

تقديم الدعم لطلاب 2e الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD)

يتمتع طلاب (2e) الذين يتمتعون بمزايا استثنائية من جانبين من المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD) بقدرات عالية كما قد يعانون في نفس الوقت من تحديات في مجال التفاعل الاجتماعي، الوظائف التنفيذية، سلوك متكرر متسم بالتعنت، أو الصحة الاجتماعية-العاطفية (على سبيل المثال، الأكتئاب، القلق، توخي الكمال، العمل على التكيف والتأقلم مع حل المشاكل اليومية). كل طالب يعاني من اضطراب ASD هو فريد بأحتياجاته وقد يتطلب وجود تكييفات وتدخلات منفردة. إن التوعية ببعض التحديات الشائعة التي يواجهها الطلاب المصابون باضطراب التوحد يساعد المدارس والمعلمين على تقديم الدعم اللازم لهم.

التداخل الاجتماعي

يتطلب الاندماج الاجتماعي الفهم الدقيق لمشاعرنا ومشاعر الآخرين ومن ثم الرد بأسلوب مقبول اجتماعياً. قد تكون هذه العملية صعبة للطلاب المصاب باضطراب ASD عبر مروره بمجموعة متنوعة من المواقف، كأن يكون خلال وقت التدريس، أو لدى مروره بمواقف غير مألوفة أو غير معدة مسبقاً (على سبيل المثال، الفترات الانتقالية، فترة الغداء، وقت الاستراحة، النشاطات غير الصفية) ووقت العمل ضمن مجموعة. إن المعالجة الاستباقية للمهارات الاجتماعية من شأنه تقليل الآثار الاجتماعية-العاطفية والأكاديمية.

النهج:

- يجب أن يكون الصف الدراسي مكان تعلم آمن ومحترم يعزز مبدأ الاندماج ومراعاة الاختلافات.
- الاستفادة من القدرات والأهتمامات في أنشطة التعلم التعاوني المنظم.
- تقديم الإرشادات خطوة بخطوة والأستراتيجيات اللازمة لبناء المهارات في استخدام التفاعلات الاجتماعية (على سبيل المثال، قصص اجتماعية مناسبة للفئة العمرية، لعب الأدوار، ممارسة قراءة وتمييز تعابير الوجه، ولغة الجسد، ومحاولة فهم وجهات النظر الأخرى). الاستفادة من اللحظات القابلة للتعلم وتقديم الملاحظات للطلاب بعد أن يكون قد مر بتجربة حدوث تفاعل اجتماعي.
- خلق فرص للترباط الاجتماعي من خلال فرصة تناول الغداء ضمن مجموعة، والأندية، وبرامج الصداقة. ممارسة الدخول في حوارات اجتماعية مع التحضير المسبق لها عبر استخدام الجمل الأفتتاحية لحوار معين وتعليمهم فن فسخ المجال للآخرين .

التجاوب مع المحفزات البيئية

قد يعاني الطلاب الإستثنائيين بشكل مضاعف من المصابين بالتوحد من مرونة الإدراك التي تؤدي بدورها الى نشوء صعوبات في التخطيط، التنظيم، أتمام المهام، والتنظيم الاجتماعي-العاطفي.

النهج:

- تعليم الطلاب الأستراتيجيات اللازمة لدعم عمليتي التخطيط والتنظيم (على سبيل المثال، التدريب على ممارسة الروتين، مهارات إدارة الوقت، استخدام المخططات والتقاويم، إشارات وتلميحات غير لفظية متفق عليها، وضع نماذج لمهارات جديدة وتزويدهم بالملاحظات بين الحين والآخر).
- وضع خيارات بعين الاعتبار للطلاب الذين بحاجة الى دعم للتأقلم مع المحفزات البيئية (على سبيل المثال، خلال فترة الغداء، التربية البدنية، الاجتماعات المدرسية).
- إعطاء الطلاب فرص إستراحة لتنظيم سلوكهم الذاتي المتمثل بالتأمل، زرع المكان جيدة وذهاباً، الأستماع للموسيقى، أو مناقشة أهتماماتهم التي تكون "خارج الموضوع" عادة.
- إن دعم السلوك الأيجابي مع ما يرافقه من ردود أفعال متوقعة لا تشتمل على العقاب مع التشجيع هي من الأمور الأساسية لهؤلاء الطلاب الذين يعملون بجد لضبط أنفعالهم.

الحاجة الى القابلية على التنبؤ/أنماط تفكير جامدة:

قد لا يتمتع الطلاب الاستثنائيين بشكل مضاعف الذين يعانون من اضطراب ASD بمرونة التفكير ويواجهون صعوبات في التأقلم مع الأحداث غير المتوقعة مثل التغيير الحاصل في جدول الحصص الدراسية.

النهج:

- ضرورة الفهم بأن عدم المرونة قد يكون ناجماً عن القلق، وليس العناد. البحث عن الحلول التعاونية التي تحول دون النزاع على السلطة.
- قد يعود تعليم الطلاب المصابين بمرض التوحد على اكتساب مهارة المرونة بشكل مباشر وصريح بالفائدة عليهم.
- قد تساعد وسائل الإيضاح البصرية لجدول الحصص الدراسية والتذكيرات الطلاب أثناء تنقلهم وفي الفعاليات المرهقة القادمة.
- تزويد الطلاب بردود فعل إيجابية عند أظهارهم بعض المرونة.

القلق:

قد يعاني الطلاب الذين يتمتعون بمزايا استثنائية بشكل مضاعف من المصابين باضطراب ASD من القلق الذي يؤثر بدوره على الأداء الصفي بشكل كبير حالها حال تأثير الإعاقة التعليمية. قد يكون مصدر القلق نابعاً مما يلي: عدم التحكم المحسوس بالبيئة، التغيير في الروتين اليومي، صعوبة التعامل مع المحفزات البيئية، الرهاب (الخوف المرضي)، الخوف من الفشل، والتجارب المؤلمة الماضية في المدرسة ومع الأقران. إن الوعي بمصادر القلق المحتملة وتعزيز قدرة الطالب على التكيف ومناصرة الذات هي من الأمور الأساسية لضمان وجود الطالب للتعلم.

النهج:

- تعليم الطلاب مهارات التأقلم مع التغيير وحل المشاكل اليومية عند حدوثها (على سبيل المثال، التغيير في جدول الحصص الدراسية، التجمعات، التدريب على أذكار الحريق).
 - وضع استراتيجيات لدعم العملية الانتقالية (على سبيل المثال، ساعة التوقيت، الجداول البصرية، الإشارات البصرية أو اللفظية)
 - تعزيز قدرة الطالب على أدراك وقت شعوره بالقلق وكيفية التصرف حياله (على سبيل المثال، أساليب التنظيم الذاتي، التنفس العميق أو البطيء).
 - تعليم الطلاب مهارات طلب المساعدة والدفاع عن الذات بشكل استباقي.
- قد يؤدي الشعور بالقلق الشديد الى التغيب المزمن، الإصابة بالرهاب من المدرسة، رفض المدرسة، أو ترك المدرسة (وزارة التربية والتعليم الأمريكية، 2013-2014). يجب أن يكون أولياء الأمور والمدارس على تأهب للتغيير الحاصل في الحالة الانفعالية لطلاب 2e ومعالجتها بالشكل المناسب. بإمكان أخصائي علم النفس، والباحث الاجتماعي، والمستشارون التربويون في المدرسة تزويد أولياء أمور الطلاب بإحالة للمراجعة لدى وكالات خارجية عند الضرورة. كما قد يرغب أولياء أمور الطلاب التشاور مع شركة التأمين الخاصة بهم والوكالات المجتمعية لإيجاد هذه المصادر.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على [الصحة العقلية والمرونة](https://www.fcps.edu/resources/student-safety-and-wellness/mental-health-and-resiliency) على صفحة موقع مدارس FCPS

الموارد

Dawson, P., & Guare, R. (2018). *Executive skills in children and adolescents: A practical guide to assessment and intervention*. New York: Guilford Press.

Hughes-Lynch, C. E. (2010). *Children with high-functioning autism: A parents guide*. Waco, TX: Prufrock Press.

Silverman, S. (2014). *School success for kids with high-functioning autism*. Waco, TX: Prufrock Press.